

السعود **قوله** فسواء عيارة البيضاء والسوية جعل
الاعضاء سليمة مسواة مهيئة لنا فعملها والتعديل جعل
البنية معتدلة متناسبة الاعضاء والمخالف ان التسوية
ترجع الى عدم التقصان في الاعضاء والتعديل يرجع الى
عدم التخالف فيها **قوله** فعدلك قر الكون عدلك
مخففا والباقون مقلدا فالتمثيل بمعنى جعلك متناسبا
الاعضاء فلم يجعل احدك يدك ورجلك اطول والجزء
عينك اوسع فهو من التعديل وقرارة التخفيف تختمل
هذا اي عدل بعض اعضائك ببعض وتتمثل ان يكون
من العدول اي صرفك الى ما شئت من الحيثيات وهو كمال
والاشباه الهه سمين **قوله** في اي صورة يجوز فيه اوجه
احدها ان يتعلق بركبك وما من يده على هذا واشأ صفة
لصورة ولم يطف ركبك على ما قبله بالفاء كما عطف
ما قبله بها لانه بيان لقوله فعدلك والتقدير فعدلا
ركبك في اي صورة من الصور العجيبة المسنة التي
شاها والمعنى وضعك في صورة اقتضت ما مشيئته
من حسن وقبح وطول وقصر وذكرورة وانوثة الثاني
ان يتعلق بمخدوف على انه حال اي ركبك حال كونك
حاصلا في بعض الصور امثال ان يتعلق بعدلك نقله
الشيخ عن بعض المتأولين ولم يعترض عليه وهو
معرض بان في اي معنى المسته باه قلبها صدر الكلام

تكلفا

تكلف يعمل فيها ما تقدمها الهه سمين **قوله** بل تكذبون
بالدين اضرب انتقالا الى بيان ما هو السبب الاصل
في اغترابهم وقال الرابع بل هنا لتصحیح الثاني وبالطام
المول كانه قيل ليس هنا ما يقتضى ان يعرفهم به تفانك
شي ولكن ولكن تكذبون هو الذي حملهم على ان تكبوه
الهه كرخي وعبارة ابن السعود اضرب عن جملة مقدره
ينساق اليها الكلام كانه قيل بعد الردع بطريق الاعتراض
وانتم لا تردعون عن ذلك بل تجترحون على اعظم من
ذلك حيث تكذبون بالمعاد والبعث راسا او يدبر
المسلم الذين هم من جملة احكامه فلا تصدقون
سؤالا ولا جوابا ولا نوابا ولا عقابا وقيل كانه قيل انكم
لا تسقهتمون على توجيه نعمي عليكم وارشادى كلم بل
تكذبون اليه وقال القفال ليس الامر كما تقولون من انه
لا بعث ولا نشور ثم قيل انتم لا تتبينون هذا البيان
بل تكذبون بيوم الدين **قوله** اي كفار مكة اي ذائقة
او تقسرية **قوله** وان عليكم لحافظين اي على اعمالكم
بحيث لا يخفى عليهم منها جبل ولا حقيق كراما على الله ه
كاتبين لهذه الاعمال في الصحف كما يكتب الشهود منكم
المهود ليقع الجز اعلى غايه السرر **تبيين** هذا الخطاب
وان كان الخطاب مسافضا الزان الزمة اجتمعت على
عموم هذا الخطاب في حق المكلفين وقوله تعالى حافظين